تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة طه - الآيات : 17 - 24

وما تلك بيمينك يا موسى ، قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى ، قال ألقها يا موسى ، فألقاها فإذا هي حية تسعى ، قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى ، واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى ، لنريك من آياتنا الكبرى ، اذهب إلى فرعون إنه طغى

( طه : 17 - 24 )

شرح الكلمات:

وما تلك بيمينك يا موسى: الاستفهام للتقرير ليرتب عليه المعجزة وهي انقلابها حية.

أتوكأ عليها: أي أعتمد عليها.

وأهش بها على غنمي : أخبط بها ورق الشجر فيتساقط فتأكله الغنم.

ولي فيها مآرب أخرى : أي حاجات أخرى كحمل الزاد بتعليقه فيها ثم حمله على عاتقه، وقتل الهوام.

حية تسعى : أي ثعبان عظيم، تمشي على بطنها بسرعة كالثعبان الصغير المسمى بالجان.

سيرتها الأولى : أي إلى حالتها الأولى قبل أن تنقلب حية.

إلى جناحك: أي إلى جنبك الأيسر تحت العضد إلى الإبط.

بيضاء من غير سوء: أي من غير برص تضيء كشعاع الشمس.

اذهب إلى فرعون: أي رسولا إليه.

إنه طغى.: تجاوز الحد في الكفر حتى ادعى الألوهية.